في مبادرة هي الأولى من نوعها بالمنطقة تأكيداً على ترسيخ ثقافة ترشيد الاستهلاك وجعلها جزءاً من أسلوب الحياة

«ماجد الفطيم» تستغني عن المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في 2025

هاني ويس وإبراهيم الزعبي خلال المؤتمر الصحافي لشركة ماجد الفطيم

الأكياس المتعددة الاستخدام.. حلول بيئية آمنة

دبي ـ ندى أبونصر

يعد «البلاستيك» من أكثر المواد الصناعية شيوعا واستخداما في العديد من المجالات وخاصة في الصناعات الغذائية، وبالرغم من مميزات تلك المواد ورخص سعرها وخفة وزنها وملاءمتها للعديد من الاغراض إلا أن معظم مخلفاتها لا يمكن التخلص منها بسهولة فتصبح عبئا كبيرا على النظام البيئي وتستغرق وقتا طويلا للتحلل، وتشكل على المدى الطويل مشكلات بيئية تؤثر على صحة الفرد والمجتمع.

وفي إطار جهود «ماجد الفطيم» لتخفيض بصمتها الكربونية وتأثيرها على البيئة، وانطلاقا من رؤيتها «الجرأة اليوم تعني تغيير المستقبل»، أعلنت الشركة الرائدة في مجال تطوير وإدارة مراكز التسوق والمدن المتكاملة ومنشآت التجزئة والترفيه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، عن إطلاق مبادرتها الأولى من نوعها على مستوى المنطقة للاستغناء تدريجيا عن المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في جميع الشركات التابعة لها بحلول عام 2025 وسوف تساهم هذه المبادرة بعد تطبيقها بشكل كامل في التخلص من الأكياس البلاستيكية وغيرها من المنتجات غير الضرورية على مستوى الشركة.

16 سوقا

ويتضمن هذا الالتزام من جانب «ماجد الفطيم» التخلص من أكياس البقالة البلاستيكية من جميع متاجر «كارفور» في 16 سوقا بحلول عام 2025، وغيرها من المنتجات المعدة للاستخدام لمرة واحدة في جميع الشركات التابعة لها، بما في ذلك شفاطات العصائر ولوازم المائدة والحاويات وغيرها، ومن المقرر أن تركز الشركة على تعزيز الاستعانة بالمواد القابلة لإعادة الاستخدام وغيرها من البدائل المستدامة، انطلاقا من حرصها على تحفيز التغيير على المدى الطويل في السلوك الاستهلاكي لعملائها وموردیها وشركائها، ويعد هذا الالتزام جزءا من توجه الشركة لتعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في دبي بحضور حشد من الصحافة العربية والاجنبية لإطلاق المبادرة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة للاستغناء عن المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في جميع عملياتها بحلول عام 2025 أكد الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم للتجزئة هاني ويس انه لا يمكن لدولة بمفردها أو شركة أو جهد فردي بعينه أن يواجه مسألة التأثير السلبي للمنتجات البلاستيكية حول العالم. وقال ويس: نحن في «ماجد الفطيم» ملتزمون بلعب دور فعال لضمان التأثير الإيجابي والمستدام لعملياتنا على البيئة، مع العمل في الوقت نفسه على تهيئة البيئة الحاضنة لتشجيع الآخرين على القيام بمبادرات مماثلة، وكلنا ثقة بأننا على المسار الصحيح لتحقيق إنجاز فريد في هذا الصدد، ونشكل مصدر إلهام للآخرين، فالعمل على تقليص اعتمادنا على المنتجات البلاستيكية المعدة للاستخدام لمرة واحدة ما هو إلا البداية في هذا الاتجاه، ونتطلع إلى إرساء نموذج مستدام لشركائنا وموردينا وعملائنا، والسعي إلى توحيد هذه الجهود بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة على مستوى المنطقة.

وأضاف: من المتوقع أن يقل إجمالي عدد أكياس البقالة البلاستيكية التي يتم توزيعها في متاجر كارفور البالغ عددها نحو300 متجر، بمقدار 800 مليون حقيبة بلاستيكية سنويا، وفي عام 2017 بدأت «ماجد الفطيم» حملة لتعزيز الوعي باستخدام أكياس البقالة القابلة لإعادة الاستخدام في الأسواق التي تعمل بها، حيث زاد حجم مبيعاتها من الأكياس الصديقة للبيئة والمعاد استخدامها هذا العام بمعدل 70٪.

التنمية المستدامة

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للاستدامة لدى شركة ماجد الفطيم القابضة ابراهيم الزعبي: تشكل الاستدامة صلب كل ما نقوم به في «ماجد الفطيم»، لأننا ندرك تأثير هذا النهج على ظاهرة التغير المناخي التي يشهدها عالمنا، وفي الوقت الذي حققنا فيه خطوات كبيرة على صعيد تقليص بصمتنا الكربونية خلال السنوات الماضية، من خلال تبني استراتيجية المحصلة الإيجابية، فإن إطلاق مبادرتنا الفريدة للاستغناء عن المنتجات البلاستيكية المعدة للاستهلاك الواحد سوف تساهم في إيجاد حل فعال لواحد من أكثر التحديات البيئية إلحاحا بالنسبة لبيئة الأعمال ولمنطقتنا بشكل عام، وتتضمن مبادرة الشركة تقليص المواد البلاستيكية المعدة للاستخدام لمرة واحدة والتي يتم توزيعها على العملاء، ولا تشمل المنتجات المعروضة للبيع على رفوف المتاجر التابعة لها، مثل أكياس القمامة وزجاجات مواد المطهرات ومنتجات التنظيف وغيرها. وتابع الزعبي: تشمل مبادرة الشركة أيضا إطلاق حملات على وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية والتواصل الاجتماعي بهدف تعزيز الوعي لدى عملائها وتحفيز التغيير في السلوك الاستهلاكي، كما سيتسنى لعملاء برنامج SHARE للمكافآت الذين يقومون بشراء أكياس التسوق القابلة لإعادة الاستخدام خلال الفترة بين يومي 6 و7 نوفمبر الجاري استرجاع القيمة النقدية لمشترياتهم عبر تجميع النقاط من هذا البرنامج، كما يجري حاليا الإعداد لخطط إطلاق مبادرة لمنح العملاء الذين يتسوقون باستخدام الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام عددا أكبر من مكافآت برنامج SHARE، لافتا الى ان هذه المبادرة تعتبر تجسيدا لالتزام «ماجد الفطيم» بتحقيق النمو المستدام من خلال دعم الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبالإضافة إلى ذلك، تلتزم الشركة أيضا باستراتيجية المحصلة الإيجابية لخفض مستويات الانبعاثات الكربونية واستهلاك المياه بحلول عام 2040، كما انضمت الشركة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة للتعاون في مجال كفاءة الموارد والتنمية المستدامة. وذكر ان النفايات البلاستيكية تشكل تحديا عالميا، حيث تشير الإحصائيات إلى نفوق أكثر من مليون طائر بالمناطق البحرية و100 ألف من الثدييات سنويا نتيجة التعرض للمخلفات البلاستيكية، وتشكل المنتجات البلاستيكية عشر حجم النفايات الصلبة في منطقة الشرق الأوسط، التنمية المستدامة مسؤولية أخلاقية، وتشكل في الوقت نفسه جانبا مهما للغاية من استراتيجية «ماجد الفطيم» التشغيلية بعيدة الأمد المتمثلة في تحقيق تأثيرات إيجابية ملموسة بكل أفرعنا وفي كل الدول والمجتمعات التي نعمل بها لتوفير أسعد اللحظات لكل الناس كل يوم.

وأوضح أن الحفاظ على البيئة أمر يتطلب مجهودات جماعية كبيرة، إلا أنه يمكن القيام بجهود فردية صغيرة لكنها فاعلة جدا في المحافظة على البيئة بشكل أو بآخر، وحثت «ماجد الفطيم» الجميع على البدء بهذه الجهود ليكونوا قدوة لإحداث الفرق والتغيير الإيجابي، وكجزء من التزامنا تجاه المجتمعات التي نعمل ضمنها، سنعمل على تثقيف الزوار والسياح وتعزيز الوعي البيئي لديهم من خلال سلسلة من الحوافز والمعلومات الهامة للحفاظ على الموارد البيئية على مدار العام، ويأتي ذلك في إطار مساعي شركة ماجد الفطيم وفق إطار استراتيجية الشركة لتحقيق المحصلة الإيجابية من خلال خفض مستويات لانبعاثات الكربونية واستهلاك المياه وفي الوقت نفسه إنتاج طاقة تفوق ما تستهلكه وتوفير مياه نظيفة لمجتمعاتنا بحلول العام 2040، وهذا يعني ببساطة أن الشركة تهدف إلى منح البيئة أكثر مما يتم استهلاكه منها.

- **ويس: نتطلع لإرساء نموذج مستدام لشركائنا وعملائنا وتوحيد الجهود للمساهمة في تعزيز التنمية على مستوى المنطقة**
- **الزعبي: المبادرة تجسيد لالتزام «ماجد الفطيم» بتحقيق النمو المستدام ودعم الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني**

خلال أعمال المؤتمر الـ12 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت

خاجة: الكويت ملتزمة بتطبيق المعايير البيئية الدولية وتوفير أفضل الشروط للتنمية المستدامة

جانب من أعمال المنتدى العربي الـ 12 للبيئة والتنمية في بيروت

- **بدران: ضرورة بناء الوعي البيئي والتنمية المستدامة في جميع المراحل التعليمية**
- **السنافي: تعزيز المعرفة البيئية لمواجهة تحديات تغير المناخ والاحتباس الحراري**

بيروت ـ كونا: انطلقت اعمال المؤتمر السنوي الـ 12 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «افد» أمس بالتأكيد على ضرورة تعزيز التربية البيئية لمواجهة التحديات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة في البلدان العربية.

وقال رئيس مجلس الامناء في المنتدى د.عدنان بدران في افتتاح اعمال المنتدى ان التربية البيئية تهدف الى تعزيز القيم والمفاهيم التي تقود الى وعي الناس حول البيئة وتحدياتها، مؤكدا ضرورة بناء الوعي البيئي والتنمية المستدامة من خلال التعليم والتربية البيئية في جميع المراحل التعليمية.

من جانبه، أكد رئيس قسم علوم البحار بجامعة الكويت د.فهد السنافي لـ «كونا» اهمية المشاركة في المنتدى للاستفادة من الافكار البيئية التي تطرح لتطوير المناهج الدراسية بما يخدم «رؤية كويت 2035» لتحقيق التنمية المستدامة.

واشار السنافي الى ضرورة تحفيز اعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتطوير برامج العلوم البيئية، مؤكدا الحاجة لتعزيز المعرفة البيئية لمواجهة تحديات تأثير تغير المناخ وظاهرة الاحتباس الحراري التي تؤثر سلبا على بحر الكويت.

بدوره، اكد المفتش البيئي في الهيئة العامة للبيئة حسين خاجة التزام الكويت بتطبيق المعايير البيئية الدولية وحرصها على توفير افضل الشروط البيئية التي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة. ولفت خاجة الى وجود مشاريع بيئية في الكويت انجز منها مجمع الشقايا للطاقات المتجددة لانتاج الطاقة الكهربائية من الشمس والرياح الى جانب مشاريع اخرى قيد الدرس والتي تخدم البيئة وتعزز معاييرها. واطلق المنتدى تقريره عن «التربية البيئية من اجل تنمية مستدامة في البلدان العربية» وهو يتضمن اول مسح شامل للمحتويات البيئية في المناهج المدرسية والجامعية في المنطقة العربية من اجل تحديد الفجوات وتقديم توصيات لتعزيز دور التعليم في النهوض بقضية حماية البيئة وتنفيذ اهداف التنمية المستدامة.

وذكر التقرير ان الجامعات العربية شهدت خلال العقد الماضي زيادة سريعة في البرامج المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، مشيرا الى انه تبين في 57 جامعة تمت دراسة مناهجها ان هناك 221 شهادة في المواضيع البيئية معظمها يغطي العلوم الطبيعية والصحة لكنه تحدث عن قصور في بعض المواضيع المستجدة مثل تغير المناخ والاقتصاد الاخضر والقانون البيئي والسياسات البيئية واقتصاد التنمية.

ودعا الجامعات العربية الى دمج اهداف التنمية المستدامة في نشاطاتها التعليمية والتدريبية والبحثية وتعزيز المبادرات المجتمعية وادخال برامج دراسات عليا تضم اختصاصات مختلفة بالاضافة الى ضرورة ربط الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بالادارات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع عامة لتتفاعل ايجابا مع حاجات التنمية الفعلية وسوق العمل.

ويتضمن المنتدى الذي يستمر يومين جلسات تتمحور مواضيعها حول دور التربية في تحقيق التنمية المستدامة والتربية البيئية في الجامعات العربية والاستراتيجية المتوسطية للتعليم من اجل التنمية المستدامة.

مشاركة عزاء

تتقدم

media market

أسرة شركة ميديا ماركت للدعاية والإعلان

بخالص العزاء والمواساة من

عائلة الساير الكرام

بوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

ناصر محمد الساير

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون